

حلقات نور على الدرب (390) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم أيها السادة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقائنا هذا الذي نعرض فيه ما وردنا منكم من اسئلة واستفسارات -
[00:00:00](#)

على فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدان عضو هيئة كبار العلماء وعضو المجلس الاعلى للقضاء مرحبا بفضيلة الشيخ صالح. مرحبا بكم بالمستمعين. اه الرسالة الاولى التي بين يدينا وردتنا من المستمع حامد محمد عيظة المالكي بلاد بني مالك بني - [00:00:20](#)
يقول في رسالته ان فيه بعض الناس عندما تأتيهم مصيبة قالوا فعل الله او لعن الله ذلك اليوم. التي حصلت فيه آآ هذه الحادثة هل ذلك جائز ام لا بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:35](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين. اللهم صلي. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فان الذي على من يصاب بمصيبة ان يقوله انما هو ما جاء في القرآن الكريم - [00:00:52](#)

انا لله وانا اليه راجعون هؤلاء هم الذين قالوا الله بحقهم اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون اما الذين يتسخطون على قضاء الله ويغضبون من المصائب ويسبون الايام فهؤلاء متعرضون لعذاب الله - [00:01:10](#)
وقد جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه جل وعلا يؤذنين ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر اي ان الله جل وعلا وهو الفعال لما يريد ولا يقع شيء الا بقضائه وقدره - [00:01:35](#)

وامره سبحانه وتعالى. فالذين يلعنون اليوم والمصيبة انما يعصون الله ويتسخطون على قضائه ويعترضون على تصرفه في سبحانه وتعالى. نعم. وكان عليهم ان يقولوا انا لله وانا اليه راجعون حتى تحصل عليهم الصلوات من ربهم الرحمة. وحتى يكونوا من عباده المهتدين. فلا يحل لمن اصيب بمصيبة - [00:01:57](#)

ان يتسخط على قضاء الله ولا ان يلعن اليوم الذي وقعت فيه مصيبة فان ذلك معصية لله ولرسوله وباللله التوفيق. اه ايضا يقول ان فيه بعض الشباب يذهبون الى الدول السياحية خلال العطلة الصيفية هل ذلك جائز ام لا - [00:02:22](#)

الجواب ان الاسفار في اصلها جائزة اذا لم يترتب عليها معصية لله ولرسوله ولا شك ان السفر اذا كان لبلادي الكفار فان الشرع لا يجيزه الا لحاجة من تعلم يفقده المتعلم في غير ذلك البلد - [00:02:39](#)

او تجارة لا يجدها او ربه لا يجد ربحها الا في ذلك البلد او علاج لا يجده الا في مثل ذلك البلد واما السفر لتلك البلاد لمجرد النزهة والاستمتاع بالمناظر فليس هذا من طاعة الله - [00:03:09](#)

الا يأمن ان يموت في ذلك البلد فلا يجد من يصلي عليه فيدفن في مقابرهم او يبقى وقتا طويلا بدون دفن الى غير ذلك فلا يغسل بنية التطهير الى غير ذلك من الاشياء التي تترتب على مثل هذه الاسفار مع ما يصاحبه - [00:03:30](#)

من شر وبلاء واقله والجلوس مع اعداء الله ومؤاكلتهم في موائدهم ومطاعمهم والسكنة معهم في منازلهم والبعد عن ذكر الله وطاعته والابتعاد عن استماع منادي الاذان وهو ينادي حي على الصلاة حي على الفلاح - [00:03:56](#)

الى غير ذلك من الشرر والاثام التي يقع فيها كثير ممن يسافرون من شرب المسكر ووقوعا في الزنا والفواحش ولعب بالقمار واضاعة

ما للمرء ودينه نسال الله السلامة ولا شك ان هذا من البلاء والشر المستطير - [00:04:19](#)

وقد كان العلماء قديما يرون ان من المعاصي ان يسافر مسلم لبلاد الكفار الا في جهاد او دعوة الى دين الله والله سبحانه وتعالى ذكر في كتابه الذين تتوفاهم الملائكة - [00:04:46](#)

ظالمي انفسهم حتى اذا احتجوا بضعفهم وعدم قدرتهم قيل لهم الم تكن ارض الله واسعة فتهاجر فيها فدل على ان مقام بين ظهراني الكفار بدون ضرورة امر مخالف لشريعة الاسلام - [00:05:12](#)

فكيف اذا كان بمجرد نزهة وسياحة كما يقولون فان هذا من الفساد العريض فينبغي للناس ان يصونوا انفسهم ويجب على الالباء ان يحفظوا ابناءهم ويجب على الرعاة والولاة ان يحافظوا على اماناتهم التي ائتمنهم الله سبحانه وتعالى عليها - [00:05:35](#)

فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته الامام راعي ومسئول عن رعيته ولي الامر راع في الامة ومسؤول عنها. فان تركت رعيته تتفرق في الاودية والشعاب - [00:05:59](#)

فتقتسمها السباع والذئاب فقد فرط في الرعية وعرض نفسه لعقوبة صاحب الرعية يوم العرض الاكبر والسؤال عن هذه الامانة كيف حفظها وكذلك الرجل في بيته من اخ من اخ واب - [00:06:20](#)

ولي امر كل منهم مسؤول عن هذه الرعية ومخاطب ومحاسب على تفريطه فيها. ومن التفريط فيها تعريضها للوقوع في الفتن وارتكاب المحرمات فعلينا جميعا من على مختلف مسؤولياتنا ورعايتنا ان نتقي الله فيما استرعانا. نعم. وان نخاف الحساب يوم

العرض الاكبر. يوم لا ينفع - [00:06:43](#)

ومر ولا بنون وان نخاف العقوبات في الحياة الدنيا. فان الناس اذا فرطوا في امر الله وتعرضوا لفتنه وتجروا على انتهاك في

محرماته اوشك الله ان يعمهم بعقوبة لانه جل وعلا يغار اذا انتهكت محارمه - [00:07:10](#)

فعلى كل واحد منا ان يتقي الله في نفسه وفي اهل بيته وبنيه وبناته وعلى كل واحد من المسؤولين ان يخاف الله فيما ولاه الله جل وعلا كون قد اعد للسؤال عمدة واعد للاختبار والامتحان يوم اللقاء عدته حتى يكون مع الفائزين فاسأل الله ان يهيئ لنا من امرنا

رشيد - [00:07:27](#)

لا انه جواد كريم وصلى الله على نبينا آآ ايضا لديه سؤال عن لعبة منتشرة في المدن يقول هي لعبة بالفلوس وهي لعبة الكرة

الموجودة على شكل صندوق ويوضع على مثل الماصة وفيه اسياخ - [00:07:47](#)

وفي كل سيخ عدة من اللابيين مثبتين من البلاستيك فيحركون ايديهم بهذه الاسياخ ويتحرك الاشخاص فيضربون هذه الكرة

باقدامهم الكرة الصغيرة آآ انا سألت ولكنني لم اجد الاجابة الشافية ارجو ان تذكروا لنا اذا كانت حرام - [00:08:08](#)

وان تنصحوا في ذلك او تقولون هي حلال ام لا؟ الجواب ان كل لعبة اخذ عليها جعل فهي من المحرمات والقمار نعم هذا في حد ذاته جميع اللعب ولا يحل اخذ شيء - [00:08:32](#)

الا فيما يتعلق بالسباق ونحوه والرماية التي حددها النبي صلى الله عليه وسلم في الثلاثة وما عداها فاخذ الجعل عليه حرام هذا فيما يتعلق باخذ الفلوس. نعم. واما في اللعب من حيث هو - [00:08:53](#)

فكل اللعب اضاع وقتا بدون فائدة او صد عن ذكر الله وعطل عن الصلاة فهو من لهو الخبيث المظيع لامر مظيع لوقت المرء الصاد عن سبيل الله وقد انتشرت لعب كثيرة - [00:09:13](#)

افسدت على الناس حياتهم وضاعت عليهم اوقاتهم اه قطعت عليهم كثيرا من مصالحهم وهي من اعمال الشيطان التي انجرت على الامة الاسلامية فافسدت عليها كثيرا من حياتها وضاعت عليها كثيرا من مصالحها. فعلى كل مسلم ان يخاف الله - [00:09:37](#)

في نفسه وعلى المسؤولين من رجال حسبة ان يزرخوا الناس عن هذه اللعب ويمنعوهم منها ويحافظوا على اوقاتهم واوقات بنينهم حتى يصرفوه فيما هو مثمر على هذه الامة وعلى هذا البلد وهذا المجتمع - [00:10:00](#)

والا يتركوا اولادهم يتربون تربية لهو وترف وفساد وانحراف واسأل الله ان يهدي ضال المسلمين ويقوي هذا هو المسئوليات على المحافظة على امانتهم والقيام بامر ربهم وان يهدي ظال المسلمين وباللله التوفيق - [00:10:18](#)

اه ايظا اه لديه سؤال واعتقد جاء الجواب عليه في سؤاله الاول يقول في بعض الفصول لا يأتي فيها امطار فيقول بعض السكان الله لا يعيد هذا الفصل علينا نرجو ان نصح - [00:10:35](#)

هذا اعتقد دخل في السؤال الاول هو ما دخل فيه لانه في هذا الوضع يسأل الله الا يعيد ما وقع في هذا الفصل عليه. نعم. فهو يسأل المالك للفصل. نعم. وفي ذلك يلعب الفصل كأن الفصل هو الفاعل - [00:10:51](#)

يلعب يوم المصيبة كأنه هو الفاعل. نعم. وفي هذا الموضوع يسأل ربه الا يعيد عليه هذا الوضع. مرة اخرى. نعم. فهنا يسأل المالك لكل شيء سبحانه الا يعيد عليه هذا الوضع وهذا الوقت الذي اصابهم فيه القحط - [00:11:13](#)

يسأل المتصرف المالك ولن يسب ذلك الفصل. نعم. ففي هذه الحال لا حذر ولا حرج عليه وبالله التوفيق. آ سؤاله الاخير يقول يوجد بالقرية مسجداً مسجداً قديماً ومسجداً حديثاً فهل يجب بيع المسجد الاول او يعطى مسكين من اهل القرية او - [00:11:28](#)

يبقى كما هو افيدونا جزاكم الله خيراً. الجواب ان المسجد اذا تعطلت منافعه وهجر عن الصلاة فيه لارتحال القرية عن موضعها او نزوح السكان عن ذلك المكان فانه يباع ان كان له مشتر - [00:11:45](#)

ويوضع في مسجد اخر وان لم يأتي بئمن مسجد اخر وضع لجزء مسجد فلا هو لا يتصدق به على احد من الفقراء وانما هو المساجد فان لم يوجد محتاج ابداً صرف في وجوه الخير وبالله التوفيق - [00:12:04](#)

اه هذه الرسالة وردت من المرسل محمد عين ميم من رجال المع الشعبيين. يقول الاخ محمد في رسالته انه متزوج في بلاد رجال الشعبين وهو يعمل في جدة ويأخذ اجازة خمسة ايام يذهب فيها الى زوجته وعند انتهاء الخمسة هذه - [00:12:22](#)

آ تصر عليه زوجته البقاء معها. او تذهب معه الا ان والدته كبيرة ولا تبصر ولا يريد ان يتركها لوحدها ويقول هل اذهب بزوجتي واترك والدتي لوحدها وارسل لها مصاريفها او اترك زوجها - [00:12:40](#)

عندها ولو ادى ذلك الى الطلاق ويرجو حل مشكلته حلاً مناسباً. الجواب ان للمرأة الحق لطلب البقاء مع زوجها او طلب زوجها البقاء معها وليس برك بامك مبيحاً لتعطيل شيء من حقوق الزوجية - [00:12:56](#)

والذي ننصحك به ان تأخذ امك معك فان لم يتيسر لك ذلك فاخذك لزوجتك اولى من تركها عند امك ما دامت غير راضية بالبقاء منفردة عنك. واذا كان قصدك بر والدتك والاحسان اليها فان الله سوف يهيئ لك - [00:13:23](#)

وسيلة البر والاحسان. بان تستأجر من يرعى حاجة امك اذا تعذر عليها الذهاب معك ويقضي مصالحها باجر تدفعه له تدفعه له وسوف يعوضك الله جل وعلا خيراً مما دفعت. وبالله التوفيق. او مثلاً يحاول الانتقال الى البلد الذي فيه. او تحاول انت الانتقال اليها. نعم - [00:13:51](#)

اما ترك الزوجة من اجل الام فانت فهي تزوجتك انت ولم تتزوج امك وبالله التوفيق. احسنتم اه هذه رسالة وردت اه من اه المستمع صالح محمد وديان من الاردن محافظة اربد. يقول في سؤاله تحية الاخوة والمحبة لحضرة الاخوة المشرفين على البرنامج - [00:14:17](#)

لفضيلة المشايخ المجيبين على الاسئلة وكما اشكر الاذاعة السعودية عما تقدمه من برامج تفيد الاخوة المسلمين. وسؤالي الاول ارجو افادتي من فضيلة الشيخ عن حكم نصاب زكاة زيت الزيتون الجواب - [00:14:39](#)

ان زيت الزيتون و انما هو تبع لنفس الزيتون في زكاة نصابه اذا بلغ خمسة اوسق واما نفس زيت الزيتون السائل واحدة اذا كان قليلاً كما ذكرت في مئة دينار او اقل - [00:15:00](#)

فلم يظهر لي ان فيه زكاة لانه اقل مما يزكى فان بلغ الزيتون الذي يخرج مزارعك خمسة اوسق اي ما يزيد عن حوالي مئتين واربعين صاعاً بالصاع النبوي او اكثر اعفاء فيه الزكاة - [00:15:34](#)

وما كان دون ذلك لا زكاة الا بالله التوفيق احسنتم اثابكم الله آ ايها السادة الى هنا تأتي على نهاية لقائنا هذا الذي عرضنا فيه اسئلة السادة حامد محمد عيظة المالكي من بني مالك بني عمر و - [00:15:58](#)

آ رسالة المستمع محمد عين ميم من رجال المع الشعبيين. ورسالة المستمع صالح محمد وديان. من الاردن محافظة اربد عرضنا هذي

الاسئلة والاستفسارات على فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو هيئة كبار العلماء وعضو المجلس الاعلى للقضاء. شكرا لفضيلة

الشيخ صالح وشكرا - 00:16:12

لكم ايها السادة وحتى نلتقي بحضراتكم ان شاء الله تعالى نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:16:32